



مبادئ العلاقات الدولية

2022 / 2021



كلية العلوم
السياسية / جامعة
الموصل
د. طارق محمد
طيب ظاهر القصار

لماذا ندرس العلاقات الدولية

- 1. تمثل العلاقات الدولية جزء من جهد الإنسان في سبيل فهم ذاته
- 2. يستطيع فرع العلاقات الدولية أن يقدم مساعدة ملموسة رغم أنه لا يستطيع أن يقدم الحلول النهائية كمشاكل السياسة الخارجية
- 3. العلاقات الدولية تلعب دورا تعليميا من خلال جهدها لتوفير الأدوات التحليلية
- 4. السبب الرابع لدراسة العلاقات الدولية هو سبب أخلاقي علمي معا ، نحن ندرس العلاقات الدولية لنعرف اسباب الصراع .

مفهوم العلاقات الدولية والسياسية الخارجية و الدولية

- يثير مفهوم العلاقات الدولية، العديد من الإشكاليات النظرية والتحليلية، حول تعريف المفهوم، وتدخله مع العديد من المفاهيم الأخرى التي تتشابه معه،
- لا يوجد تعريف متفق عليه للمفهوم، كما أن هناك فجوة تفصل بين معنى المصطلح الشائع استخدامه في الغرب (International Relations) وترجمته الحرافية "العلاقات الأمريكية" - وبين الترجمة العربية الشائعة لهذا المصطلح وهي "العلاقات الدولية" فالعلاقات بين الأمم تختلف في مفهومها ومضمونها عن العلاقات بين الدول.
- كذلك توجد مصطلحات أخرى تستخدم كمترادفات أو كبدائل للدلالة على نفس الموضوع رغم ما بينها من خلافات

المبحث الاول/ في مفهوم العلاقات الدولية

- هل العلاقات الدولية موضوع خاص بفئة قليلة من الناس ؟ ام هو موضوع عام ؟
- متى استخدمت الكلمة دولية ؟
- ما هو تعريف العلاقات الدولية ؟
- ما هو الهدف من دراسة العلاقات الدولية ؟

المبحث الثاني : السياسة الخارجية و ”السياسة الدولية“ و العلاقات الدولية

الفرق بين السياسة الدولية و العلاقات الدولية

ينصب اهتمام السياسة الدولية على محاولة التعرف على الكيفية التي تتعامل بها الدولة، مع السياسات الخارجية التي تنتهجها القوى والأطراف الفاعلة في النظام الدولي، وفي طليعتها الدول، سواء ما تعلق من ذلك بموافق التعاون أو الصراع أو التعامل الروتيني المنظم من خلال قنوات الاتصال والتنسيق والتشاور والتفاوض بالوسائل والأدوات الدبلوماسية المتعارف عليها دوليا.

أما العلاقات الدولية فيتسع إطارها ويمتد ليشمل كل صور العلاقات والمجتمعات والشعوب والجماعات الحاضرة في الساحة الدولية أو بالأحرى التي يضمها المجتمع الدولي، فهي مجموعة العلاقات عبر القومية من سياسية وغير سياسية، من

السياسة الخارجية

- **التعريف :** ذلك النشاط الحكومي الموجه نحو الخارج اي الذي يعالج مشاكل تطرح ماوراء الحدود .
- **السياسة الخارجية** هل هي قرارات ام افعال ؟
- **قرارات** : لأنها جزء من نشاط حكومي موجه نحو الخارج
- **وأفعال** : لأنها تعالج مشاكل تطرح ماوراء الحدود .

الاختلاف بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية

- اين تتجه السياسة الداخلية ؟ وain هي توجهات السياسة الخارجية ؟
- ماهية المؤسسات التي تقوم بصنع كلا منهما ؟
- من هي السياسة الاكثر تعقيدا الداخلية أم الخارجية ؟ ولماذا .

المبحث الثالث

القانون الدولي و العلاقات الدولية

- كيف تطور القانون الدولي العام ؟ وكيف يمارس تأثيره في العلاقات الدولية ،
- ماهي خصائص القانون الدولي ؟
- ما هو تعريف القانون الدولي ؟

سمات القانون الدولي

- 1- القانون الدولي عبارة عن مجموعة قواعد ملزمة .
 - 2- القانون الدولي يطبق اساسا على الدول .
 - 3- القانون الدولي يعتمد على الامتثال الطوعي .
-
- ان طبيعة القانون الدولي تقوم على وجود قواعد قانونية انشات طوعيا بواسطة دول تلتزم بها اكثرا من شيء مفروض عليها من قبل سلطة خارجية ، وبالتالي فالدول لا ترغب بتطبيق قواعد قانونية تحد من حريتها .

الإذعان للقانون الدولي

- يتحقق الإذعان للقانون الدولي ب 3 أشكال :
 - أولاً : حينما تتفق الدول فيما بينها بان مصالحهم المتبادلة قد انجزت وتحققت عبر احترام القانون الدولي .
 - ثانياً : حينما تفرض دولة قوية القانون الدولي على دولة ضعيفة .
 - ثالثاً : حينما تتفق الدول الكبرى والصغرى بأن الإذعان للقانون الدولي ضروري من أجل تفادي الفشل الدبلوماسي .

الاستراتيجيات التي تتبعها الدول لتحقيق الازعان للقانون الدولي

- أولاً: ان الدول يمكن ان تقبل الازعان لقانون الدولي وذلك لقناعتها بدوره في احلال السلام العالمي .
- ثانياً: ان الدول ترفض احيانا القانون الدولي حيث تسعى الى عرقلة واضعاف دوره .
- ثالثاً: استخدام الدول القانون الدولي كوسيلة لتحقيق اهداف سياستها الخارجية .
 - الاعتراف بهذه الحقائق يدفع صناع القرار للركون الى القانون الدولي لتحقيق اهدافهم بطرقتين :
 - الاولى العمل على اضفاء الشرعية على سياساتهم
 - الثانية: استخدام القانون الدولي كوسيلة لاضعاف الاجراءات التي يتخذها الخصم .

المجتمع المحلي والمجتمع الدولي

المجتمع الدولي	المجتمع المحلي (الوطني)
المجتمع الدولي يفتقد الى التنظيم الدقيق	المجتمع المحلي منظم تنظيميا قانونيا دقيقا لوجود هيئات لصنع وتنفيذ القانون
الدول تستطيع ان تقف بوجه الهيئات الدولية	الافراد لا يستطيعون الوقوف ضد الدولة وقوانينها
الخضوع يكون وفق اتفاقيات ومواثيق محددة	الدولة لها سلطة على الافراد
لا توجد محاكم دولية تطبق القواعد الدولية مثل المحاكم الوطنية	وجود محاكم محلية متعددة
في الغالب يكون تقدير فرض العقوبات خاضعا لاعتبارات السياسية	العقوبات فاعلة

المبحث الرابع

المصلحة الوطنية

■ أولاً : مفهومها

- أن التبرير الأساسي لفعل الدولة هو المصلحة الوطنية ، ولهذا نجد ان الدول تبرر اي سلوك تقوم به باسم المصلحة الوطنية .
- بالنسبة للدولة تعني المصلحة الوطنية البقاء بسيادة .
- ترتبط المصالح بمسألة الحفاظ على بقاء الوحدة السياسية , فالهدف الآخرى لا تتحقق بدون تأمين بقاء الوحدة السياسية .
- ان من يقوم بتحديد المصالح الوطنية ليس صناع القرار أو النخب الحاكمة فقط ، وإنما يتأثر ذلك بالایدولوجية السائدة وطبيعة الحقبة الزمنية ومصالحقوى السياسية .
- ان العامل الحاسم الذي يحكم شؤون الدول وتفاعلاتها على المسرح الدولي هو المصلحة الوطنية ، وعليه يرى الواقعيون ان المصلحة الوطنية متعددة في سلوك صناع القرار

ثانياً: اهداف المصلحة الوطنية

- 1- العمل على حماية السيادة الوطنية .
- 2- تدمير قدرات الدولة الدخاعية .
- 3- زيادة مستوى الثراء الاقتصادي .
- 4- الدفاع عن أيديولوجية الدولة والعمل على نشرها كنموذج ناجح .
- 5- صيانة الثقافة الوطنية وحمايتها .
- 6- نشر السلام في العالم .

ثالثا : تصنیف المصالح الوطنية

- أولا : قسم توماس روبنسن المصالح الوطنية عند مورجنثاو الى :
 - 1- المصالح الاولية
 - 2- المصالح الثانوية
 - 3- المصالح الدائمة
 - 4- المصالح المتغيرة
 - 5- المصالح العامة
 - 6- المصالح الخاصة

تصنيف المصالح الوطنية

- ثانياً : أضاف توماس روبنسن المصالح الدولية عند مورجنثاو إلى :
 - 1- المصالح المتطابقة
 - 2- المصالح المتكاملة
 - 3- المصالح المتصارعة .

المبحث الخامس

العلاقات الدولية بوصفها حقلًا مستقلاً

- تطور دراسة العلاقات الدولية
- سلبيات حقل العلاقات الدولية
- ايجابيات الاستقلالية في حقل العلاقات الدولية
- العوامل المشجعة على الاستقلالية

■ **أنتهى الفصل الاول**